الحاعلم عليه في موضعه بخط منعطف قليلا الى جهة التخريج
وجهة اليمين اولى ان امكن ثم يكتب التخريج في محاذاة
العلامة صاعدا الى اعلا الورقة لا نازلا الى اسفل ويجعل
روس الحروف الى جهة اليمين سوا كان في جهة يمين الكتابة
او يسارها ثم يكتب في اخر التخريج صح ولا باس بكتابة الحواشي
والفوائد والتنبيهات على حواشي كتاب يملكه ولا يكتب فواخرها
صح ولا ينبغي ان يكتب الا الفوائد المهمة المتعلقة بذلك الكتاب
ولا يكثر الحواشي ولا ينبغي الكتابة بين الاسطر وينبغي لطالب العلم
ان يعتني بتحصيل الكتب المحتاج اليها ما امكنه شرا والا فاجارة
او عارية ولا يجعل تحصيلها وكثرتها حظه من العلم واذا امكن
تحصيلها بشرا لم يشتغل بنسخها ولا ينبغي ان يشتغل بدوام النسخ
الا فيما يتعذر تحصيله لعدم ثمنه او اجرة استنساخه ولا يهتم
بالمبالغة في تحسين الخط بل بتحصيله وبتصحيحه ولا يستعير
كتابا مع امكان شرائه او اجارته ومن تعظيم العلم تعظيم
الشركا فينبغي للطالب ان يعظم اي يجل الشركا اي شركاه ورفقاه
في الطلب ويحترمهم ويكرمهم ولا يحتقر احدا منهم وان يعظم
اذا صار معلما من اي الذي يتعلم منه فيتواضع مع المتعلم ويرفق
به ويعطف عليه وينوي بتعليمه ارشاد عباد الله تعالى الى الحق
ودلالتهم على ما يصلحهم وان يخالق بخلق حسن فيستعمل
الحلم والتودد والوقار والرفق والمداراة فيما ينوبه ولم

يبالي

يبالي ان لم يقبل قوله ولا يعجب بنفسه ان قبل فانما الدعوة
والهداية من الله تعالى وان يعمل بعلمه قبل ان يدعو اليه ليكون
داعيا بقوله وفعله وحاله وان يبذل النصيحة للطالب ويبدو
ويبدا في تعليمه باقرب ما يفتقر اليه واهم ما يعنيه في دينه
ودنياه وان لا يعلم العلم الا اهله والا كان كطارح الدرر
في افواه الكلاب وكمعلق الجواهر في اعناق الخنازير وان لا
يكتم العلم عن اهله والملق بفتح الميم واللام الود واللطف
فان يعطي باللسان ما ليس في القلب مذموم لخبر ليس من
خلق المومن الملق رواه القضاعي وفي رواية التملق زاد
في الاحيا وغيره الا في طلب العلم اي ليس ذلك بمذموم بل ينبغي
ان يتملق الطالب لاستاذه وشركائه ليستفيد منهم لان العدل
ان يعطي كل ذي حقه وظاهر ان المراد بالملق كالتملق هنا
التودد والتلطف ويرجع الى زيادة التواضع بالمبالغة فيه
قال شارح الشرعة اما التملق بمعنى التبصبص وهو ان يقول
بلسانه ما ليس في قلبه فمذموم مطلقا نعوذ بالله تعالى منه
انتهى قال في الاصل وينبغي لطالب العلم ان يسمع العلم والحكمة
بالتعظيم والحرمة وان سمع مسئلة واحدة او كلمة واحدة الف
مرة قيل مما فيه مبالغة يحسن مثلها في مثل هذا المقام
المقصود منه الحث على دوام تعظيم العلم من لم يكن اي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)